او فشله · وذلك بقدرة م·ت·ف اتخاذ المبادرة في محاولة الخروج من مأزق قرار ٢٤٢ بعد أعتباره ارضية صالحة للحل وكذلك بالنسبة لتشكيل حكومة في المنفى ·

اما في حالة فشل الحل فان تصعيد العمل العسكري للفلسطينيين سيواجه بتعقيدات الوضع العربي وضرورات التنسيق العسكري لدول المواجهة · وعلى صعيد النشاط السياسي سيكون امام الفلسطينيين خيارات عدة كنقل قضيتهم الى محكمة العدل الدولية · وعلى كل الاحوال يبقى ضرورة مواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق المحتلة وقد يكون ذلك مدعاة الى ان تبحث م·ت·ف بالتعاون مع الدول العربية عن اساليب لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق ودعم صمودهم للحد من هجرتهم ·

في مداخلة بيليد ابدى مخاوفه حول قدرة م·ت·ف نتيجة اوضاعها الداخلية على اتخاذ مواقف واضحة تجاه السلام ورد عليه السرطاوي ليبرز ان اسباب الخوف اكثر بالنسبة للموقف الاسرائيلي وقال ان م·ت·ف تقبل المبادىء الاساسية لقرار ٢٤٢ كأساس للحل وقد أعلنت ذلك وعقد دكتور دروبكين مقارنة بين الموقف الفلسطيني الان والموقف الاسرائيلي عام ٤٧ تجاه الموافقة على قرار التقسيم · هذا بينما رفض زياد محاولات البعض القاء الشكوك حول الموقف الفلسطيني والتحايل على تمثيل م·ت·ف·

سعيد حمامي حاول في ورقته الجديدة رسم خطوط عامة لتصوره لطبيعة العلاقة في مرحلة ما بعد الدولة الفلسطينية ، بين الفلسطينيين والاسرائيليين فدعى الى اقامة نوع من الدولة الكونفدرالية متعددة القوميات وذلك جغرافيا وفقا لقرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين الى ثلاث مناطق : اسرائيلية ، فلسطينية ، ومنطقة توضع تحت الاشراف الدولي · وحاول حمامي في ورقته تتبع بعض التفاصيل المتعلقة بالشكل الدستوري لدولة المستقبل وابرز في تقديمه للورقة جملة مسائل :

١ ـ ان السلام يكون بين الاعداء وليس بين الاصدقاء ، ونحن في حالة عداء مع اسرائيل وما بيننا ليس سوء تفاهم بل خلاف طويل ومرير ، والقيادة الفلسطينية لن تعترف باسرائيل كدولة يهودية صهيونية ·

٢ ـ ان الوقت لم يحن بالفعل الى افتراض ان هذا الحل ممكن في الظروف الحالية بسبب طبيعة المجتمع الاسرائيلي ·

٣ ـ لا بد من تحديد دقيق لبعض المصطلحات وعلينا ان نميز بين اليهودية كديانة وبين الشعب الاسرائيلي ·

وقد رد بيليد على ورقة حمامي معتبرا ان طرح هذه الامور لا يزال مبكرا ، وثمة اسباب عديدة تدعو للشك في نوايا حمامي من تقديم الورقة في مثل هذه الظروف · اذ ان من شأن ذلك ان يعطي المتصلبين في اسرائيل ورقة جديدة على اعتبار ان هذا الطرح يؤكد مخاوفهم من ان الفلسطينيين يعتبرون بناء الدولة هومرحلة مؤقتة يقفزون منها الى تقويض اسرائيل· وابدى مخاوفه من ان تعرض الصحف الاسرائيلية وجهة نظر حمامي بأنها دعوة الى العودة لحدود التقسيم فقط · وتمنى ان لا تعبر الورقة بالفعل عن موقف م·ت·ف· في محادثات السلام · وبمناسبة الحديث عن المصطلحات كرر بيليد تلك المقولة في اعتبار اليهود كشعب وان الحركة الصهيونية هي حركة تحرر قومي ·

وايد سيد احمد ضرورة التمييز بين نوعين من الحل « الحل الواقعي » و « الحل اليومي » وقال اننا نسعى الى تطبيق الحل